

تفسير البغوي

89 - { قال } ا □ تعالى لموسى وهارون { قد أجيبتم دعوتكما } إنما نسب إليهما والدعاء كان من موسى لأنه روي أن موسى كان يدعو وهارون يؤمن والتأمين دعاء وفي بعض القصص : كان بين دعاء موسى وإجابته أربعون سنة { فاستقيما } على الرسالة والدعوة وامضيا لأمرى إلى أن يأتيهم العذاب { ولا تتبعان } نهى بالنون الثقيلة ومحلّه جزم يقال في الواحد لا تتبعن بفتح النون لالتقاء الساكنين وبكسر النون في التثنية لهذه العلة وقرأ ابن عامر بتخفيف النون لأن نون التوكيد تثقل وتخفف { سبيل الذين لا يعلمون } يعني : ولا تسلكا طريق الذين يجهلون حقيقة وعدي فإن وعدي لا خلف فيه ووعيدي نازل بفرعون وقومه